ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله
شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري عن ابي
ذر ان هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه لما تبارزوا يوم بدر و
روى الحاكم في المستدرك وغيره عن ابن عباس قال لما
اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا لله
وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم ليهلكن فنزلت اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا والمصنف مار واه الحاكم
وغيره عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب
الى الله لعملناه فانزل الله سبح لله ما في السموات وما في
الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون حتى تمتها والمعوذتين مار واه البيهقي
في الدلايل بسند فيه ضعف عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحره لبيد ابن الاعصم في مشاطة من رؤس النبي
صلى الله عليه وسلم واحد عشر من سنطة ثم دسها
في بئر ذروان الحديث وفيه فاستخرجه فاذا هو وتر معقد فيه
فيه احدى عشرة عقدة مغروزة بالابر فانزل الله المعوذتين
فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة الحديث وقد بينت
في التحبير الادلة على ان الحديد مكية وان الكوثر مدنية
وهو

وهو الذي اراه النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الاول
كثير لا يحتاج الى تمثيله لوضوحه والثاني له امثلة
كثيرة ذكرناها في التحبير وذكر البلقيني يسيرا منها فتبعناه
هناوذلك سورة الفتح فقد روى البخاري من حديث
عمر بسيما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت
علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس فقرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا وروى الحاكم عن المسور بن مخرمة
ومروان ابن الحكم قالا انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة
في شان الحديبية من اولها الى اخرها والآية التيمم التي
في المائدة نزلت بذات الجيش او البيداء قريب من المدينة
في القفول من غزوة المريسيع كما ثبت في الصحيح عن عايشة
وكانت في شعبان سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة اربع
واتفقوا بما ترجعون فيه الى الله نزلت بمنى في حجة
الوداع كما رواه البيهقي في الدلايل وآمن الرسول الى اخرها
اي السورة نزلت يوم الفتح اي فتح مكة فيما قال البلقيني
ولم اقف عليه في حديث وسياتي لونك عن الانفال وهذان
خصمان الى قوله الحميد نزلا ببدر روى احمد عن
سعد بن ابي وقاص لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت

Copyright King Saud University